

البحث السادس: بحث مشترك مقبول للنشر (غير مستنبت من رسالة)

اهمية تفاعل البلمرة المتسلسلة المحضر من عينات البول البشرى لتشخيص ومتابعة انتشار مرض بلهارسيا المجارى البولية

ايمان مصطفى معبد^١ ، وفاء يوسف عبد الواحد^٢ ، محمد معوض الباهى^٣

^١ جامعة الفيوم – كليه طب – قسم الطفيليات – الفيوم – مصر

^٢ جامعة الفيوم – كليه طب – قسم طب المجتمع – الفيوم – مصر

^٣ جامعة القاهرة – كليه الطب البيطرى – قسم الطفيليات – القاهرة – مصر

بحث مشترك مقبول للنشر بتاريخ اغسطس ٢٠١٣ فى مجلة

ملخص الرسالة :

مقدمة: ان تحديد اختبار متخصص وحساس لتشخيص مرض بلهارسيا المجارى البولية ما يزال مسالة جدلية. تم اجراء الدراسة الحالية فى اثنين من المجتمعات الريفية فى محافظة الفيوم بمصر فى الفترة من شهرى مايو الى ديسمبر ٢٠١١ بهدف تقدير اداء ثلاثة اختبارات تشخيصية لعدوى بلهارسيا المجارى البولية وللتعرف على اهم عوامل انتشار هذا المرض.

الطريقة:

تم اخذ عينات بول من ١٠٠ شخص ينتمون الى كل من منطقتى الدراسة بعد ملء استمارة استبيان لجمع بيانات خاصة بالدراسة ثم تم فحص هذه العينات لتشخيص مرض بلهارسيا المجارى البولية باستخدام عدة طرق وهى الفحص الميكروسكوبى المباشر وفحص البول باستخدام شرائط الغمس الكميائية للكشف عن جزيئات الدم الدقيقة والفحص باستخدام تفاعل البلمرة المتسلسل لاكثر التتابع الجينى الخاص ببلهارسيا المجارى البولية و المسمى (DraI) وهو التتابع الجينى المتكرر بطول ١٢١ قاعدة مذدوجة من قواعد الاحماض النووية.

النتائج: معدلات الاصابة المسجلة باستخدام طرق الفحص الثلاثة على التوالى هى ٤% و ١٣% و ١٢%. واثبت تفاعل البلمرة المتسلسل المستخدم مدى ضعف التشخيص بطريقة

الفحص الميكروسكوبى مما يؤدى الى نقص ملحوظ فى نسب معدلات انتشار المرض عن الواقع . كما اثبتت الدراسة الفائدة الملحوظة لتفاعل البلمرة المتسلسل كاختبار ناجح لتشخيص البلهارسيا من بول المرضى ولا يحتاج الى الحقن او اى اختراق لانسجة الجسم ويمكن اتخاذه كاختبار مرجعى لتحديد مدى الانتشار الحقيقى والدقيق لهذا المرض. واثبتت النتائج ايضا ان توفير المياه النقية جاء كاهم عامل للوقاية من الاصابة بهذا المرض و ان اعطاء تاريخا مرضيا سابقا بالشعور بالم مصاحبا للتبول او ملاحظة وجود قطرات دماء فى البول من اهم عوامل الخطر المصاحبة لهذا المرض.

الخلاصة : ان تفاعل البلمرة المتسلسل هو اختبار مباشر لتشخيص مرض بلهارسيا المجارى البولية. استخدام الشرائط الكميائية هو اختبار بديل فى المناطق الفقيرة حيث لا يتوفر اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل. وان المرض وعوامل انتشاره متوفرين فى المناطق التى تمت فيها الدراسة مما يتطلب جهودا من السلطات الصحية المحلية.